

الكتب والطبعات ومناهج المؤلفين

أفضل الكتب المؤلفة في صفات وخصائص وأخلاق النبي -صلى الله عليه وسلم-

السؤال: ما أفضل كتاب في معرفة صفات وخصائص وأخلاق النبي -صلى الله عليه وسلم-؟

الجواب: الشمائل والخصائص النبوية فيها المؤلفات المفردة المستقلة ك(شمائل الترمذي)، وقد وجد هذا الكتاب قبولاً من علماء المسلمين، وشرحوه بشروحٍ كثيرةٍ، وإن كان بعضها لا يخلو من نَفَسِ الغلو بالنبي -عليه الصلاة والسلام-، وأيضاً دواوين الإسلام كالصحيحين وغيرهما من السنن والمسانيد والمعاجم كلها تُذكر فيها هذه الخصائص وهذه الشمائل وهذه الأخلاق، وأُلف في أخلاقه -عليه الصلاة والسلام- من قبل أبي الشيخ ابن حبان، والكتب في هذا الباب كثيرة جداً، وكتب السير لاسيما المطوّل منها كسيرة (سبل الهدى والرشاد) للشامي فيها كثيرٌ من هذا، وأيضاً في (الشفاء) وشروحه كثيرٌ مما يطلبه السائل، فالمصنفات كثيرة جداً سواء كانت مفردةً أو تابعةً لأبواب أخرى من أبواب الدين في الدواوين الأصلية المسندة كالصحيحين والسنن وغيرها.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السابعة والستون بعد المائة ١٩/١/١٤٣٥ هـ